
المعتصم بالله المؤمن
OPEN
..أطيب من الحلوى...

بسم الله الرّحمن الرّحيم

وبه نستعين

...أطيب من الحلوى...

تأليف:

المعتصم بالله المؤمن

رسوم:

المعتصم بالله المؤمن

FreePik Design


OPEN
كاد أذان العصر يصدح وسامر
ينظر إلى واجهة متجرِ الحلويات
الكبير الذي فتح مؤخّراً في الحيّ..
كان منظر الحلويّات الشّهيّة يثير
جوعه بشكلٍ كبيرٍ!

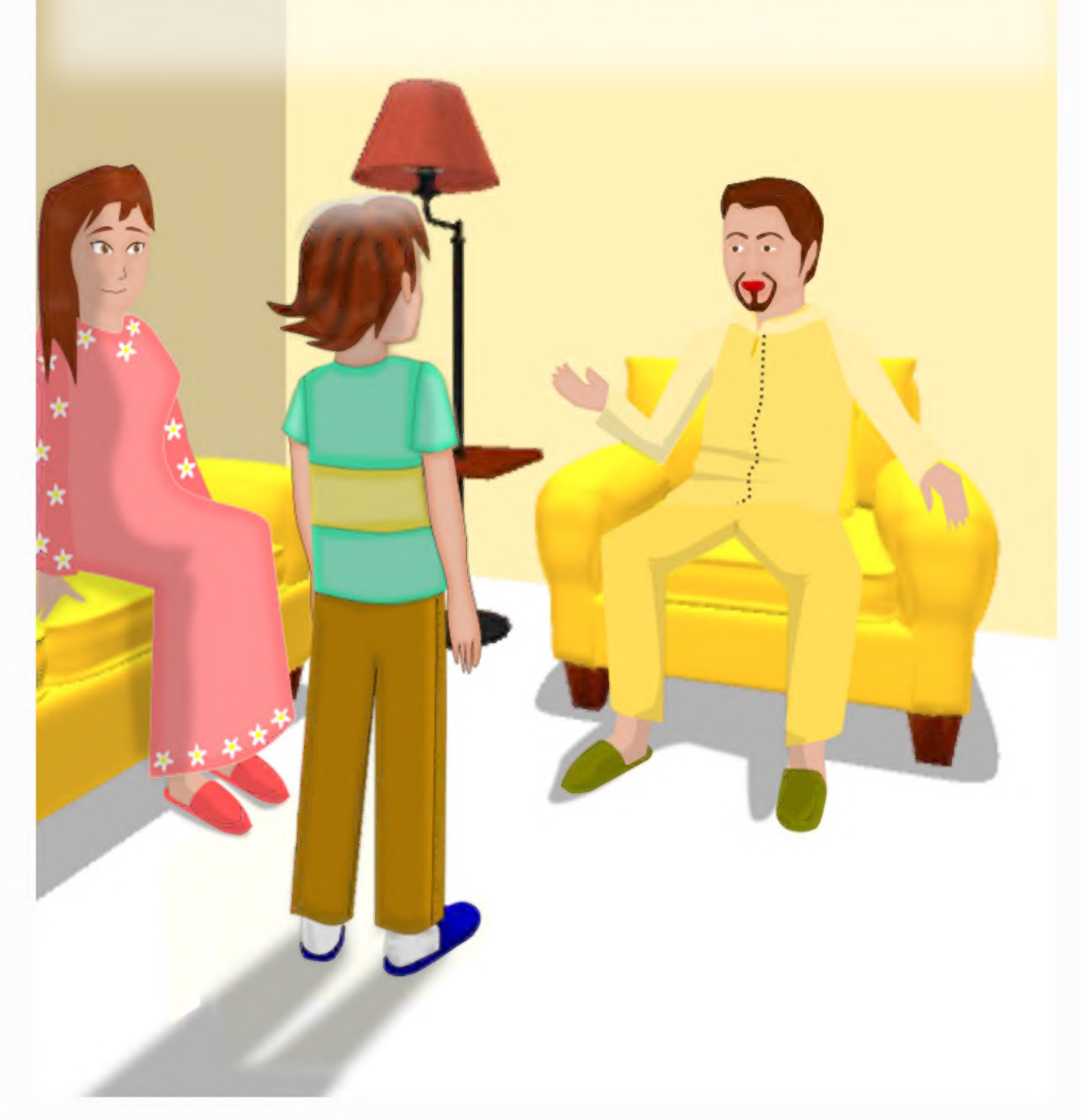

ولكن ليست الحلويّات فقط هي ما لفت نظره،
بل ما لفت نظره هو ثمنها الغالي أيضاً..
إنّ مصروفه لا يكفي لشراء ما يشتهيه منها..
ومع ذلك فهو يحلم بالكعكات الصّغيرة والكبيرة،
والدّائريّة والمستطيلة و..و..



وعاد سامر إلى بيته وهو يحلم بالحصول على
الحلوى.. ولكنّ الحلوى تحتاج إلى مال، والمال
عند أبيه.. إذاً، سيطلب من أبيه.. وأسرع إلى
والده يطلب منه المال ولكن كانت المفاجأة!


ظهر الحزن على وجه الأب ممّا جعل سامر يسكت حيرانَ.. لم يعد يدري ما يقول.. وبعد برهةٍ قال الأب:
- يا بني.. نحن نشكر الله لأنّه قسم لنا هذا المقدار من المال يلبّي حاجاتنا ولم يجعلنا فقراء..

ولكنّك كبرت وأصبحت على طريق الشّباب، وإذا كنت بحاجةٍ إلى المزيد من المال فبإمكانك أن تكسبه بالعمل الحلال في عطلتك الصيفيّة هذه!




ابتسم سامر وقال منفعلاً:
- وماذا بإمكاني أن أعمل يا أبي؟
- بإمكانك أن تعمل لدى العمّ صالحٍ صاحب
البقاليّة المجاورة فهو رجلٌ موثوقٌ وأمين!

ولكنّ سامر قال وعيناه تلمعان:
- ما رأيك أن أعمل لدى متجر الحلويّات يا أبي؟
- لا أعرف صاحب ذلك المتجر.. ولكن نسأل عن أخلاقه أولاً!





قفز سامر من الفرح بينما قالت له أمّه:

- سامر!.. أنت أيضاً يجب أن تكون أميناً، فلا تأكل أو تأخذ ما ليس لك حتّى لو اشتهيته!

- صحيح يا أمّي!.. سامر يفضّل الجوع على السّرقة!



ضحكت العائلة فرحةً.. وبعد عدّة أيّامٍ،
بعد أن تأكّد الأب من سمعة صاحب متجر
الحلويّات، بدأ سامر العمل في المتجر وكلّه
نشاطٌ وسعادة!


لم يكن العمل سهلاً، ولم تكن مقاومة تلك
الحلويّات الشّهيّة سهلةً، ولكنّ سامر الأمين
استطاع أن يتغلّب على نفسه ويصبر حتّى
نهاية الأسبوع حيث أعطاه صاحب المتجر
أجرته للمرّة الأولى!


OPEN
وعلى الفور اشترى سامر بنقوده بعض الحلويّات
التي يشتهيها، وخرج يطير من الفرح حين
سمع طفلاً صغيراً يبكي بجوار المتجر حتّى
صارت عيناه حمراوين ويقول: كم أنا جائع أيّتها
الحلوى.. لم لا تأتين إليّ؟!


الله الكريم
يفرح قلب من يفرح قلوب الآخرين
وحين رأى سامر وجه الطّفل الأصفر وأطرافه النّحيلة وثيابه القديمة، وجد نفسه يتقدّم بضع خطواتٍ ويقدّم حلوياته للطّفل الفقير الّذي أشرق من السّعادة بينما أشرق قلب سامر فرحاً، وقد ذاق شعوراً أطيب من كلّ الحلويّات!
arbfonts.com



تجدون على مكتبة نور:
مغامرات
عامر
في بلاد الصّغائر!
www.noor-book.com/
كتب-المعتصم-بالله-المؤمن-pdf